اهمّ حوادث الشرق في شهر

١٥ ايلول — ١٥ تشرين الاول

في الشطر الثاني من الشهر الماضي أذيعت في العالم الكاثوليكي ، وفي شرقنا العزيز خاصةً ، رسالة الحبر الاعظم «في الاهتمام بترقية الدروس الشرقية» استهلّها الاب الاقدس بذكر المجهودات التي بذلها الكرسي الرسولي سحابة العصور الاخيرة في سبيل وحدة الكنائس وعرض فيها مشروع المعهد الشرقي الروماني على امل ان يبلغ صوته الابوي آذان ابنائه المتنائين فتتحرك قلوبهم وتهتدي عقولهم تلبية لدعوة الحبر الروماني الى التفاهم والاتحاد ليس فقط بين المسيحيين بل بينهم وبين الشعوب الغير المؤمنة بالرب يسوع

ومن الوقائع الدينية الواجب ذكرها المنشور الذي اصدره صاحب النبطة البطريرك ملاتيوس للروم الارثوذكس في مصر الى ابناء طائفته من جميع العناصر موضحاً فيه مسألة توحيد الحسابين الشرقي والغربي وداعياً اياهم الى اتباع التاريخ اليولياني المصحح منذ اول تشرين الاول بحيث يُحسب ذلك اليوم الرابع عشر من الشهر نفسه . فبفضل ذلك المنشور تم في البطريركية الارثوذكسية المصرية الاصلاح الذي كان قد احدثه البابا غريغوريوس الثالث عشر عام ١٥٨٢ المعروف بالحساب الغريغوري

انقضت ايام عطلة الصيف بالراحة والسلم فلم يبلغنا عن سورية سوى استعداد من يسمّوا انفسهم الكتلة الوطنية الملكية لمبايعة ملكٍ على البلاد وهي تطلب ان يكون ذلك الملك مسلماً ، والا لما اطاعه البدو ، « ولتزحف اكثر القبائل الى الاقطار المجاورة » . . . ولكن متى اهتمّ البدو بأمر تشكيل الحكومة المركزية ؟ وهل يهتمهم غير امر حياتهم العشائرية ؟

على ان الدروز في جبلهم لا يزالون باغلبيتهم يميلون الى البقاء على الحياد غير متصلين بسورية او تابعين لها . ويقولون انهم اذا انضموا الى سورية اضطروا الى دفع ضرائب تنوء اكتافهم دون حملها

ومن الظريف انه بينما ينادي البعض في الشام بالملكية ويطبلون ويزمرون

بالوحدة ، نسمع الاهلين في لواء الاسكندرونة يعربون عن رغائبهم بان يظلوا متمتعين باستقلالهم الاداري والمالي ، وهم في حمايته منذ العام ١٩٢٠ ، وداعيهم الى ذلك اختلاط الجنسيات والاديان مما لا يتفق والوحدة العربية المنشودة من الكتلة الوطنية

ولم يكتفِ اهل انطاكية برفع صوتهم بالمعنى نفسه بل رفعوا ايديهم ورجوا احد النواب السوريين المتحمسين للوحدة

وحدث في ٢٤ ايلول يوم عيد الغفران (يوم كبور) ان رجال الشرطة دخلوا في منطقة مبكى اليهود الشهير في اورشليم ليرفعوا حاجزاً انشأه اليهود في موضع واقع ضمن دائرة وقف المسلمين ومنطقة البراق (المبكى) ؛ فهاج الشعب اليهودي في فلسطين واحتجّ على اختراق حرمة المكان والزمان وردد صداه بعض المراجع الاسرائيلية في اوربة . مما يفيد ان المشاكل الدينيّة لا تزال في الاراضي المقدسة شديدة عصية وليس انتشار الصهيونية ورسوخها في فلسطين مما يساعد كثيراً على التقارب والتفاهم بين العناصر الوطنية وغيرها

وافادت اخبار بلاد الافغان ان الملك امان الله خطب في قومه فوصف رحلاته في اوربة ونوّه بشراء مصنع لصنع السلاح واحصى المعاهدات التي عقدتها افغانستان مع الدول ونشر قانوناً أوجب فيه على جميع رعاياه ارتداء الالبسة الاوربية . فازداد نبذ النساء للحجاب واجيز لهن الاختلاط بالرجال في المجتمعات العامة

وطردت حكومة افغانستان جميع العلماء الهنود الموجودين في بلادها والعلماء الافغان الذين تخرجوا في مدرسة ديوبند . ومدرسة ديوبند هذه هندية انشئت من ثمانين سنة في قرية ديوبند من اعمال بلدة سهارنبور القريبة من دلهي وهي تدرّس العلوم الشرعية على الطريقة القديمة

وقد كان هؤلاء العلماء المطرودون من افغانستان يعارضون الاصلاحات الجديدة ويحرضون الشعب على نبذها

وافتتح شاه العجم طريق خورمآباد وشهد الحفلة التي اقيمت لوضع الحجر الاساسي للخط الحديدي الكبير الذي يربط خليج فارس ببحر الخزر .

ف . ت